

## المحاضرة الثانية: الفضاء الإلكتروني

شهد العالم منذ بداية القرن 21 تحولات جذرية في مجال المعلومات والاتصالات بلغة ذروتها في التزاوج بين التكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الأقمار الصناعية، حيث تلاشت الحدود الجغرافية وتقاربت المسافات، هذا ما أنتجته ثورة الويب 2.0 في إنتاج فضاء الكتروني يتجسد في منصات الفيديو الجديدة ( فيسبوك، تويتر، الانستغرام، اليوتيوب ..... ) كفضاء للتعبير والحوار والنقاش العام حول مسائل متعددة ومتنوعة تهم أفراد المجتمع الواحد، حيث لا يشترط في تأسيس هذه الجماعات بيئة جغرافية واحدة أو هيكل أو بناء محدد لها كما هو متعارف عليه في الجماعات التقليدية لكن تتم العضوية في المجتمعات من خلال معرفة العضو المتفاعل من خلال تقنية العبور إلى الجماعة والاهتمامات المشتركة مشكلة ما أصطلح عليه بالجماعات الافتراضية التي تعكس مظاهر متعلقة بما يسمى بالفضاء الإلكتروني.

### **مفهوم الفضاء الإلكتروني من الناحية السوسولوجية :**

يعرف الفضاء الإلكتروني بالمكان الذي أوجدته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مقدمتها الانترنت ويرتبط الفضاء الإلكتروني ارتباطا وثيقا بالعالم المادي، غيرا لبني التحتية المختلفة للاتصالات، والأنظمة المعلوماتية، كما هو عالم افتراضي تربطه شبكة عالمية ، وهو عالم يقوم على الكمبيوتر، أي يتم الدخول إليه عبر الحواسيب، وهو عالم مصنوع ومتعدد الإبعاد، وفي الاستخدام اليومي فإن مصطلح الفضاء الرقمي يشمل شبكة الانترنت، والقوائم البريدية الإلكترونية ومجموعات ومنتديات النقاش وغرف الدردشة بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي، وكلما اتسعت الرقعة الجغرافية لاستخدامات الفيديو الاجتماعية وتعززت نوعيتها كلما اتسعت دائرة الاتصال بالفضاء الإلكتروني، يعرفه أيضا "جويلروزناي" "الفضاء الإلكتروني" بوصفه فضاء تجمع بين مكونين هما : الفضاء والزمن الإلكترونيين ، تم خلقه بواسطة شبكات التواصل الإح التي أقيمت بين الحواسيب إنه فضاء للشبكات الآلية والعضوية المترابطة فيما بينها بشكل متناهي بلا حدود